

أصل تسمية الهجّانة

تُعرّف معاجم اللّغة العربية كلمة الهجّانة بأنّها الكرم، والحسب، والنّبل، والبياض من الأشياء الذي يدل على النقاء، وهذه الصفات كلها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمجتمع البادية الأردنية. والهجان في اللّغة هو راكب الهجن، وهي نوع من الإبل، يتّسم بالقوة، والوزن الخفيف، وطول القامة وخفة الحركة، وسرعة الاستجابة، والقدرة الكبيرة على التحمل والسّير لمسافات طويلة والسرعة الفائقة.



(٢)

فكرة تأسيس وحدة الهجّانة الأردنية

كانت البادية، وما تزال، أرضاً شبه صحراوية، تعيش فيها القبائل الأردنية، ومن هنا جاءت فكرة الملك المؤسس، الذي كان حينها أميراً، بتأسيس وحدة عسكرية من الهجّانة.

تأسست الوحدة عام ١٩٢١م، وكانت في بدايتها جزءاً من القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي، ثم أصبحت تابعة لمديرية الأمن العام، وبقيت على تلك الحال حتى اليوم. تعدّ وحدة الهجّانة النّواة الرئيسية للجيش العربيّ الأردنيّ، وكانت مهمّتها الأساسية في البداية هي حماية حدود المملكة. واليوم، وبعد مرور أكثر من قرن على تأسيس هذه الوحدة، أصبح من ضمن مهمّاتها دعم السياحة الوافدة للمملكة.



(٣)

مواقع الخدمة

تعمل وحدة الهجّانة في مناطق البادية الأردنية الجنوبية والصحراوية، وتستخدم الإبل للتنقل، ويقوم أفرادها بتمشيط المنطقة، وتقديم المساعدة لمن يحتاجها، وفرض سيادة القانون، وحماية السائحين؛ إذ ترافق دورياتها الرّاحلة مع الهجن المجموعات السياحية، لتأمينها وتوجيهها في جميع المناطق الوعرة والمرتفعة، التي لا تصل إليها الآليات، والمركبات، وسيارات الإسعاف، والدّفاع المدنيّ، وتغطية شبكات الهاتف المحمول، وهي تتواجد بشكل رئيس في وادي رمّ، والدّيسّي، وباير، والأزرق، وبئر مذكور.



(٤)



مديرية الأمن العام مؤتمر ومعرض سوفكس مجموعة مراسم الأمن العام وحدة الهجانة

الذي الرسمي للهجانة هو ثوب عربي الذي تقترب درجة لونه من لون التراب البادية وهو بني حرص الأردن على ان تكون قوات وحدة الهجانة فرقة عسكرية منسجمة مع البيئة والعادات والطبيعة البدوية حتى جغرافية منها لذلك كانت كل تفاصيل هذه القوات، منذ تأسيسها متقنة، وتحمل هوية الدولة الأردنية ورسالتها.



كيفية إعداد القهوة البدوية الأصيلة

يُعرف البدو بكرم الضيافة، ويُعد تقديم القهوة من أهم تقاليد الترحيب بالضيوف، فمن طريقة تحميص حبوب البن الى كيفية تقديم القهوة للضيوف، طقوس دقيقة ومتنوعة، ذات دلالات عميقة. يوضع لحاء النخيل في مدخل الدلة، ليحافظ على القهوة داخلها، ويحول دون انسكابها في أثناء صبتها، ويمنحها مذاقا طيبًا.



دور الهجانة في مرافقة موكب جلالة الملك وسمو ولي العهد في البادية

تتولى وحدة الهجانة مرافقة موكب جلالة الملك عبدالله الثاني وولي العهد في أثناء زيارتهما للبادية.

